وقال .

(يا من بدنياه ظل فى لجج ... حقق بأن النجاة فى الشاطى) .

(تطمع فى إرثك الفلاح وقد ... أضعت ما قبله من اشراط) .

(كن حذرا فى الذى طمعت به ... من حجب نقص وحجب إسقاط) .

وقال .

(ترى شعروا أنى غبطت نسيمة ... ذكت بتلاقى الروض غب الغمائم) .

(كما قابلت زهر الرياض وقبلت ... ثغور أقاحيه بلا لوم لائم) وقال .

(ورد المشيب مبيضا بوروده ... ما كان من شعر الشبيبة حالكا) .

(يا ليته لو كان بيض بالتقى ... ما سودته مآثم من حالكا) .

(إن المشيب غدا رداء للردى ... فإذا علاك أجد فى ترحالكا) وقال .

(لوعة الحب فى فؤادى تعاصت ... أن تداوى ولو أتى ألف راق) .

(كيف يبرا من علة وعليها ... زائد علة النوى والفراق) .

(فانسكاب الدموع جار فجار ... والتهاب الضلوع راق فراق) .

ومن غرائب الاتفاق أنه قال كنت جالسا بين يدى الخطيب أبى القاسم التاكرونى صبيحة يوم بمسجد مالقة فقال لنا فى أثناء حديثه رأيت البارحة فى عالم النوم كأن أبا عبد ا الجليانى يأتينى ببيتي شعر فى يده وهما